

في السيارة التي أقلته أكد لوبين لكلايس أنه سيعمل كل شيء لانقاذ جيلبير.. لم تكن لتستمع إليه، كان تفكيرها قد تحول إلى كابوس الموت ولكنه مضى يشرح لها مخططاته ليس لإقناعها فقط بل ليتأكد هو نفسه من صحتها وجدواها.. فقال:

– لا. لا. الموضوع ليس مفروغاً من امره. هناك ورقة هامة يجب التمسك بها. وأعني بها الرسائل والوثائق الي عرضها النائب السابق فورنغلاد على دوبريك والتي حدثك عنها هذا الأخير صباح أمس في نيس. سأشتريها من فورنغلاند وبالثمن الذي يريده، ثم نعود إلى مركز الشرطة وأقول لبرانزيل: «أسرع إلى الرئاسة واستخدم اللائحة كما لو انها كانت صحيحة وانقذ جيلبير من الموت.. وإلا فإن رسائل ووثائق فورنغلاند ستنتشر غداً صباحاً في صحيفة كبيرة. فورنغلاند موقوف، وفي المساء يوقف برانزيل.

فرك لوبين بيديه فرحاً وأضاف:

سيفعل.. سيفعل.. اني اشعر أن خطتنا ستنجح العنوان في جيب دوبريك.. هيا بنا فوراً إلى بوليفار راسباي.

وصلا إلى العنوان المذكور. قفز لوبين من السيارة وصعد إلى